واقع البحوث العلمية لدى اعضاء هيأة التدريس في كلية الاداب جامعة البصرة دراسة حالة

المدرس المساعد
سامر صباح مجيد
جامعة البصرة / كلية الآداب

الملخص:-

يهدف البحث الى التعرف على واقع كتابة البحث العلمي عند اعضاء هيأة التدريس في كلية الاداب ومحاولة عرض المشاكل التي قد تواجهه والوقوف عليها وايجاد الحلول المناسبة لها من خلال توفير كافة مستلزمات كتابة البحث العلمي التي ستذلل العقبات امام الباحث والتعرف على اعداد البحوث التي تكتب وتهم التدريسي اكثر من غيرها اذ ان البحوث التي يتم يعنى بها وكتابتها بصورة صحيحة ووفق القواعد الاساسية للبحث العلمي ستكون نتائجها اكثر دقة وهذا مايسعى له البحث من اجل الرقي بهذا المجال وتقديم معلومات صحيحة لكل من يهمه البحث من اجل تطوير كافة المجالات .وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في كتابة بحثه معتمد في ذلك على عينة البحث التي تم اختيارها عشوائيا والبالغة (١١٢) تدريسي تم توزيع الاستبانة عليهم والمكونة من (١٢) سؤال كما يعرض البحث مفاهيم حول منهج البحث العلمي وانواعه واهم اهدافة البحث العلمي وانواعه في حين تناول الجانب العملي اهم المشاكل التي تعترض الباحث او التدريسي في كتابة البحث العلمي .وتوصل البحث لعدد من النتائج والتوصيات اهمها لاتوجد مراكز بحثية خاصة لدعم البحوث المنشورة والباحثين .

The state of the scientific research of the teaching staff in the college of Arts, University of Basra / Case Study

MR. *Samir Sabah mjeed*.
University of Basrah / College of Arts

Abstract:

The research paper tackles the most important difficulties facing writing of scientific research in the members of the faculty at the College of Arts and try to present these problems and stand by and find appropriate solutions to them by providing all the requirements of writing scientific research, that will overcome the obstacles to researchers .In addition, identifying the preparation of research written and areas of interest to the teaching more than others .The researches which are written correctly according to the basic rules of scientific research will have clear accurate results and this is what the researcher seeks to improve this area and provide correct information for all those interested in the development of all the areas in question. This research presents a concept about the scientific research methodology and the most important scientific research objectives. It also included the importance of the types of approaches used in writing, while the practical side dealt with the most important problems that face the researcher or teaching in writing scientific research. The study reached a number of the results of the recommendations:

- **Lack of research centers supporting researchers and scientific research.**

The long period of time required to accept and publish the research.

اولا: الاطار العام :

١- مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في النقاط الاتية :

١- دراسة الصعوبات التي تواجه كتابة البحث العلمي عند اساتذة كلية الاداب جامعة البصرة .

٢- الحوافز والمخصصات المادية والمعنوية المخصصة للبحث والباحثين (اعضاء هيئة التدريس) .

٣- المدةالزمنية ومدى تفاوتها المخصصة لقبول البحوث العلمية ونشرها في المجلات .

٤- هل تتوفر المراكزالبحثية والمؤسسات الداعمة للباحثين (اعضاء هيئة التدريس) .

٥- معرفة انواع البحوث التي تكتب من قبل اعضاء هيئة التدريس وهل هي ضمن الاختصاص.

٦- الافتقار الى المعايير الموحدة في كتابة البحوث العلمية .

٢-اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على موضوع البحث العلمي بصورة عامة مع بيان اهم الصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس عند كتابتهم للبحوث العلمية ومحاولة تذليلها بايجاد المقترحات المناسبة لها من اجل النهوض بالمستوى العالي لكتابة البحث العلمي وتوفير المتطلبات الاساسية لها ومعرفة انواع البحوث التي تكتب ومدى مطابقتها لاهتمامات الباحثين .

٣-هدف الدراسة

يهدف البحث الى التعرف الى :

١- واقع كتابة البحث العلمي عند اساتذة كلية الاداب جامعة الصرة .

٢- ابرز المعوقات التي تواجه التدريسي في كتابة البحث العلمي .

٣- عدد البحوث التي يمكن التدريسي كتابتها ونشرها سنويا .

٤- المجالات التي يجري الكتابة فيها من قبل التدريسي وهل هي ضمن اختصاصه الدقيق ام يتعدى ذلك.

٤- منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي دراسة حالة والمتمثل في تحديد الصعوبات التي تواجه التدريسين عند كتابة البحث العلمي .

٥- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من اساتذة جامعة البصرة كلية الاداب والبالغ عددهم (٢٢٣) تدريسي موزعين على اقسام الكلية وتم اخذ ٥٠% من المجموع الكلي كعينة تم اختيارهم بشكل عشوائي وبذلك يصبح مجموع العينة الكلي (١١٢) تدريسي والجدول الاتي يوضح مجتمع وعينة الدراسة .

جدول (١) مجتمع البحث والعينة

القسم العلمي	العدد الكلي للتدريسيين	النسبة
اللغة العربية	٥٤	٢٧
اللغة الانكليزية	٢٣	١٢
التاريخ	٥٦	٢٨
الجغرافية	٣٥	١٧
الترجمة	٢٦	١٣
المعلومات والمكتبات	١٥	٨
الفلسفة	١٤	٧
المجموع الكلي	٢٢٣	١١٢

وقد تم توزيع الاستبانة عليهم والتي تكونت من (١٢) سؤالا غطت موضوع البحث من كل جوانبه وبعد تجميع البيانات المطلوبة من عينة البحث والاطلاع عليها سيتم تطبيق النسبة المئوية في تحليل النتائج والفقرات.

ثانيا: الجانب النظري :

١- مقدمة:

يعد البحث العلمي في وقتنا الحاضر من الامور الاساسية والمتميزة اذ ان الكثير من البلدان وبالخصوص المتطورة تعنى فيها عناية خاصة لكونه يدخل في كل المجالات العلمية والاقتصادية والعسكرية والترفيهية وغيرها الا ان هناك بعض المشاكل والمعوقات التي قد تمنع تقدم هذه البحوث بشكل صحيح ومسلم بها او انها قد لاتصبو الى تحقيق الهدف المنشود من كتابة البحث العلمي وذلك لاسباب قد تكون العائق امام الكتابة بالشكل الصحيح وهذا مانلاحظه اليوم في الكثير من الجامعات ولاسيما العربية اذ تعاني الكثير من المشاكل التي تؤدي الى التخلف العلمي وبما ان هذه المؤسسات تمثل المجتمع فهي تتاثر وتوثر فيه وعليه لابد ان يكون هناك تعاون وللنهوض بصورة صحيحة بعملية التعليم وبضمنها البحث العلمي الذي يعد المهمة الرئيسية بعد التعليم اذ لابد من تزايد الاهتمام به وتوفير كل المتطلبات الاساسية والعلمية مثل العناية المباشرة بالباحث وتوفير المراكز البحثيةا لمتخصصة وغير متخصصة.

٢- ماهو البحث العلمي :

يعد البحث العلمي احد الاساليب المهمة لتجميع المعلومات الموثقة ومن ثم اخضاعها وتحليلها بوساطة الاساليب العلمية وتسجيل الملاحظات الناتجة عنها بغية التحقق من صحة المعلومات والعمل على تعديلها بشكل يجعل الباحث مطمئنا من تحقيق اهداف بحثة والوصول لنتائج سليمة، وهناك عدة تعريفات لمصطلح البحث العلمي منها . "هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث لغرض اكتشاف معلومات او علاقات جيدة بالاضافة الى تطوير او تصحيح او تحقيق المعلومات الموجودة فعلا" [١]

وفي تعريف اخر " البحث عن الحقائق والاجابة على الاسئلة وحل المشكلات فهو استقصاء هادف ومنظم وانه يسعى لايجاد وتوضيح او تفسير لظاهرة غير واضحة "[٢]

وهو " استقصاء منظم يهدف الى اكتشاف معارف والتاكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي "[٣]

٣- اهمية البحث العلمي :

للبحث العلمي اهمية كبيرة على الباحث وعلى المجتمع بصورة عامة يمكن تلخيص هذه الاهمية بالاتي (٤)

١- يسهم البحث العلمي في زيادة خبرة الباحث ومعرفته في اجراء البحوث العلمية ويساعده في التوصل الى حقائق جديدة .

٢- الثقة بالنفس من خلال اعتمادة على نفسه بشكل كبير من خلال الحصول على المصادر والبحث عن مشكلة التي يحاول ايجاد الحلول لها والتوصل لنتائج البحث .

٣- زيادة واثراء الباحث بالمعلومات الجديدة وفي شتى الموضوعات من خلال القراءة الدائمة .

٤- التعود على معالجة المواضيع والافكار بعلمية مهنية وبدقة عالية في نقل المعلومات .

٥- يعلم البحث العلمي الباحث الصبر والتحمل اذ ان البحوث العلمية تحتاج صبرا كبيرا

٦- تزيد البحوث العلمية من مكانة الباحثين ورفع شانهم في المجتمعات

٧- اثبات الحقائق وتفسيرها ان كان للباحث شكوك حول موضوعه .

٤- مناهج البحث العلمي :

١- المنهج التاريخي :

هو وصف للاحداث التي يحاول الباحث دراستها ويجري تفسيرها على اسس علمية دقيقة بهدف الوصول لتفسيرات تساعدنا على شرح وفهم ماحصل في الماضي من احداث ومحاولة التنبؤ بامستقبل ودراسة مسببات الاحداث التاريخية واتجاهاتها وتداخلاتها وكل هذا بالاعتماد على ادوات متمثلة في الوثائق والمصادر والمراجع التي تتناول الاحداث

الماضية وقد يلاقي الباحث في هذا المنهج صعوبات فيما يتعلق بالمصادر نفسها والحصول عليها وايجاد مايثبت نظريات الباحث وصحة كلامه من عدمه .

٢-المنهج الوصفي :

وهو من المناهج المستخدمة بكثرة في مجال البحوث العلمية اذ يقوم الباحث بوصف مشكلة او ظاهرة معينة من خلال تحديد اهم الخصائص وكذلك مايميز عن غيرها من الظواهر الاخرى اذ يستخدم الباحث العلمي هذا المنهج عندما يتناول موضوعا متعلقا بالابحاث الاجتماعية والدراسات التي تهدف الى تطوير عملية تعليمية او ظاهرة جيدة ويتميز هذا المنهج بالنتائج الدقيقة التي يتم التوصل اليها عند كتابة بحث ما كما ان هذا المنهج يقسم الى تفريعات وانواع منها

- البحوث المسحية
- الدراسات العلمية المقارنة
- تحليل المحتوى
- تحليل العمل
- دراسة حالة

٣-المنهج التجريبي :

هو احد مناهج البحث العلمي التي يتم استخدامها من لدن الباحثين بغرض التطوير في مجال العلوم الطبيعية وذلك من خلال استخدام التجارب بنوعيها المختبرية والميدانية والتي تمكن الباحث من التحكم بالعوامل والمتغيرات بدرجة عالية من الدقة . ويختلف هذا المنهج عن بقية المناهج الاخرى حيث لا يقتصر على وصف الظواهر كما في المنهج الوصفي او سرد للاحداث التاريخية وتفسيرها كما في المنهج التاريخي وانما يهتم بالمتغيرات ذات الصلة بالظاهرة وذلك باحداث تغييرات مقصودة والتحكم بمتغيرات اخرى للوصول للعلاقة السببية بين المتغيرات المستخدمة والظاهرة قيد الدراسة .

٤- المنهج النوعي :

وهي البحوث التي يتم كتابتها بالاعتماد على المشاهدة والمقابلة مع افراد المجتمع او عينة الدراسة وذلك من خلال مشاركتهم في جميع انشطتهم فهو لايعتمد هنا على الاجراءات الاحصائية وانما يتم متابعة سلوك الافراد وتسجيل الملاحظات التي تتم من خلال الاسئلة في المقابلات البسيطة . (٥)

ثالثا: الجانب العملي :

يتضمن هذا الجانب تحليل اسئلة الاستبان والتي تم توزيعها على عينة البحث واشتملت على (١٢) سؤال محاولا فيها الحصول على معلومات دقيقة متعلقة بكتابة البحث العلمي من قبل اعضاء هيئة التدريس وماتتضمنه الكتابة من صعوبات وتحديات او الحصول على افكار جديدة قد تسهم في تصحيح بعض الجوانب الخاطئة بكتابة ونشر البحوث العلمية وماهي نوعية وكيفية البحوث التي يتم كتابتها من قبل الباحثين واعضاء هيئة التدريس.

جدول (٢)

فقرة	نعم	%	كلا	%
كتبت بحث في الفترة الحالية	٨٨	٧٨,٥٧	٢٤	٢١,٤٢

يوضح الجدول (٢) والمتعلق بكتابة بحث علمي في المدة الحالية (وهذه الفترة حددت بستة اشهر التي مضت قبل توزيع الاستبيان) من قبل الباحثين اعضاء هيئة التدريس فقد اجاب ٨٨ تدريسي وبنسبة٧٨,٥٧ % بانهم كتبوا بحوثا في هذه الفترة وهي نسبة تدل على ان كتابة البحث هي من الواجبات الاساسية لعضو التدريسي اضافة الى ذلك ان

كتابة البحوث ستساهم في عرض ماواجههم من صعوبات اثناء كتابة البحوث ، بينما اجاب (٢٤) تدريسي وبنسبة ٢١,٤٢ % بانهم لم يكتبوا بحوثا علمية في المدة ذاتها .

جدول (٣)

فقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
يتوفر الوقت الكافي لكتابة بحث	٥٧	٥٠,٨٩	٤٢	٣٧,٥	١٣	١١,٦٠
الفترة المناسبة للكتابة بحث	الفترة		ا لتكرار		%	
	شهر واحد		٤		٧,٠١	
	ثلاثة اشهر		٣٥		٦١,٤٠	
	ستة اشهر		١٤		١٢,٥	
	سنة		٤		٧,٠١	

ومن خلال الجدول رقم (٣) والمتعلق بتوفر الوقت لكتابة بحث وماهي المدة المناسبة في حال توفر هذا الوقت فقد اجاب (٥٧) عضو تدريسي وبنسبة ٥٠,٨٩% بانه يتوفر الوقت لذلك في حين اجاب (٤٢) تدريسيا وبنسبة ٣٧,٥ % بانه لايتوفر هذا الوقت لكتابة البحث العلمي ويمكن ان يرجع سبب ذلك لانشغال التدريسي بعملية التدريس، كما اجاب (١٣) تدريسيا وبنسبة ١١,٦٠% بانه احيانا مايكون متوفر. اما الفترة المناسبة والمطلوبة لكتابة بحث فقد وضعت خيارات متمثلة بفترات زمنية وهي موضحة ايضا في الجدول اعلاه اذ اجاب (٤) تدريسيين من اصل ٥٧ تدريسي بان الفترة المناسبة لكتابة بحوثهم هي شهر واحد فقط وكانت نسبتهم ٧,٠١ % بينما اجاب (٣٥) تدريسيا وبنسبة ٦١,٤٠ % بان ثلاثة اشهر هي فترة مناسبة لكتابة البحوث وكافية في حين اجاب (١٤) تدريسي وبنسبة ١٢,٥% بان فترة ستة اشهر كافية للكتابة واجاب (٤) وبنسبة ٧,٠١ % بان سنة هي مناسبة لذلك وتبقى المدة والفترة الزمنية محددا بطبيعة البحث الذي يرمي الباحث الكتابة فيها وماتحيط به من عوامل والتي قد تؤثر فيه سلبا او ايجابا .

جدول (٤)

الفقرة	بحث واحد	%	بحثين	%	ثلاث بحوث	%	اكثر من ذلك	%
عدد البحوث المنشورة سنويا	٦٦	٥٨,٩٢	٤٠	٣٥,٧١	٥	٤,٤٦	١	٠,٨٩

يبين الجدول رقم (٤) اعداد البحوث التي يستطيع التدريسي نشرها سنويا حيث شكلت نسبة ٥٨,٩٢% بانهم ينشرون بحثا واحدا سنويا وهولاء هم بدرجة استاذ واستاذ مساعد مما يوضح لنا قلة البحوث التي ينشرونها ، اما نسبة ٣٥،٧١% جائت بالمرتبة الثانية وينشرون بحثين سنويا وكان هولاء من التدريسيين الذين هم بمرتبة مدرس مساعد ومدرس لانهم يطمحون الى الترقية العلمية . اما نسبة ٤,٤٦% هولاء كانو من الاساتذةا لذين يشاركون في المؤتمرات العلمية التي تقيمها الكلية او الاشتراك في المؤتمرات والندوات في جامعات اخرى .

جدول (٥)

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%	لم يجب	%
دقة معلومات مجتمع وعينة الدراسة	٤١	٣٦,٦٠	-	-	٦٠	٥٣,٥٧	١١	٩,٨٢

وحول المعلومات التي يتم الحصول عليها من مجتمع الدراسة ومدى صحتها ودقتها اجاب (٤١) تدريسي وبنسبة ٣٦,٦٠% بان المعلومات تكون صحيحة ودقيقة لان ذلك يتم من خلال جلوس الباحث مع من يتم اعطاؤه الاستبانة اواجراء المقابلة اي لايتم اعطاء الاستبيان والرجوع اليه في وقت اخر ولذلك تكون المعلومات دقيقة لانها ستمثل المادة او المعلومات التي سوف يعتمد عليها الباحث في كتابة بحثه وفي احصائياته ،في حين اجاب (٦٠) تدريسيا وبنسبة ٥٣,٥٧% بانها احيانا ماتكون صحيحة واحيانا اخرى تكون غير دقيقة وهذا عادة مايحصل لاسباب قد تكون العينة غير متخصصة او لان الاسئلة التي تطرح عليه غير واضحة او مفهومةفي حين لم يجب (١١) تدريسيا وبنسبة ٩,٨٢ على هذا السؤال لكون بحوثهم لاتحتاج لعينات ولاتعتمد على مجتمع دراسة فقط اعتمادها على المصادر الوثائقية وبالخصوص بحوث اقسام اللغة العربية والتاريخ اي انها تكتب بالجانب النظري فقط .

جدول رقم (٦)

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
توجد مراكز بحثية	٢٠	١٧,٨٥	٨٣	٧٤,١٠	٩	٨,٠٣

وحول الفقرة المتعلقة بوجود مراكز بحثية متخصصة تعمل على مساعدة اعضاء هيئة التدريس في انتاج البحوث فقد تبين من خلال الجدول رقم(٥) ان (٢٠) تدريسيا وبنسبة ١٧,٨٥ %بانها موجودة في حين اجاب ٨٣ تدريسيا وبنسبة ٧٤,١٠ % بانها غير موجودة بينما اجاب (٩) وبنسبة ٨,٠٣% بانها احيانا ماتكون موجودة وبذلك نلاحظ ان الاجابة الاعلى كانت غير متوفرة حيث ان مثل هكذا مراكز عادة ماتكون موجودة باعداد قليلة جدا وكذلك دعمها للباحثين هو ايضا قليل او يكاد يكون معدوم ا وان دعمها فقط للبحوث التي لها علاقة وطيدة بهذه المراكز . ولم تعمل الادارات العليا على توفير مثل

هذه المراكز لما لها من دور بارز في تشجيع مستويات انتاجية البحوث العلمية ورفعها لدى اعضاء هيئة التدريس .

جدول (٧)

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
يوجد دعم للباحثين	١٩	١٦,٩٦	٩٠	٨٠,٣٥	٣	٢,٦٧
نوع الدعم	التكرار	%				
معنوي	١٧	٨٩,٤٧				
مادي	٢	١,٧٨				

يبين الجدول رقم (٧) والخاص بوجود الدعم المقدم لاعضاء هيئة التدريس من عدمه عند كتابة بحث فقد اجاب (١٩) تدريسيا وبنسبة ١٦,٩٦% بانه يوجد هذا الدعم في حين اجاب (٩٠) تدريسيا وبنسبة ٨٠,٣٥ وهي النسبة الاعلى بانه لايوجد اي دعم عند كتابة بحث علمي كما اجاب (٣) وبنسبة ٢,٦٧ % بانه احيانا مايوجد مثل هذا الدعم . كما بين نفسه الجدول نوع الدعم المقدم فقد اجاب (١٧) تدريسي وبنسبة ٨٩,٤٧ % من اصل (١٩) تدريسي بان الدعم الموجود هو دعم معنوي متمثل في كتب الشكر والتقدير في حين اجاب (٢) من التدريسيين وبنسبة ١,٧٨ % بان الدعم الموجود مادي ومعنوي في الوقت نفسه وهذا فقط من رئاسة القسم او العمادة وليس من الجامعة .

وبالتالي فان عدم وجود بيئة تشجيعية للباحث سوف تسهم في افشال العملية البحثية وخفض المعنويات لديهم او انها قد تسهم في انتاج بحوث لاتتوفر فيها شروط الاصالة والجدية .

جدول (٨)

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
فترة قبول النشر وملائمتها	١٨	١٦,٠٧	٦٨	٦٠,٧١	٢٦	٢٣,٢١

ولمعرفة الفترة الخاصة بقبول النشر في المجلات العلمية ومدى ملائمتها للباحثين يبينها الجدول رقم (٨) حيث كانت الاجابات متفاوتة اذ اجاب (١٨) تدريسي وبنسبة ١٦,٠٧% على انها مناسبة في حين اجاب (٦٨) تدريسيا وبنسبة ٦٠,٧١% وهي النسبة الاعلى بانها غير مناسبة وعادة ماتمثل العائق امام الكتابة ، بينما اجاب (٢٦) تدريسيا وبنسبة ٢٣,٢١% بانها احيانا ماتكون مناسبة ويمكن ان نعزو السبب ومن خلال اجابات عينة البحث هي سوء التخطيط بالدرجة الاولى مابين الادارات المشتركة لكل من الكلية والمجلة العلمية التي يتم النشر فيها ، اضف لذلك اعداد البحوث الكبير والمتزايد المنشور ويقابلها محدودية المجلة العلمية وقلة الكادر المؤهل العامل فيها . كما ان تقييم البحوث العلمية والتي عادة ماترسل خارج الجامعة له تاثير كبير على التاخر الحاصل في النشر والقبول ، كما لابد من اعلام التدريسي من قبل المجلة العلمية التي ينشر فيها بالمدة التي سوف يستغرق قبول البحث ونشره .

جدول (٩)

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
البحوث في مجال التخصص	٩٠	٨٠,٣٥	٩	٨,٠٣	١٣	١١,٦٠

من خلال الجدوا رقم (٩) والذي يبين اعداد البحوث التي تم كتابتها وهل هي بالتخصص او لا فقد اجاب (٩٠) تدريسيا وبنسبة ٨٠,٣٥ % بان بحوثهم تم كتابتها بالتخصص في حين اجاب (٩) تدريسين وبنسبة ٨,٠٣ % بانهم لم يكتبوا كل بحوثهم بالتخصص وانما تعدا ذلك ،كما اجاب (١٣) تدريسيا وبنسبة ١١,٦٠ % ايضا على ان بحوثهم احيانا مايتم الكتابة بغير التخصص ونستطيع ان نحدد اهم الاسباب ومن خلال اراء التدريسين سبب الكتابة بالتخصص هو الاحاطة والاستزادة بالتخصص وتطوير المهارات العلمية والتعرف على مصادر المعلومات وكل ماهو جديد في هذا المجال اضافة لذلك تاكيد الوزارة على الكتابة بالاختصاص لغرض التقديم على الترقية وبذلك نلاحظ اكثر التدريسيين هو يكتب بحوثه بالاختصاص .

جدول (١٠)

الفقرة	نوع البحث	الاجابات	%	بحث منفرد/مشترك	الاجابات	%
جانب ونوع البحوث المكتوبة	تطبيقي	٢٢	١٩,٦٤	منفرد	٩١	٨١,٢٥
	نظري	٧٨	٦٩,٦٤	مشترك	١٣	١١,٦٠
	كلاهما	١٢	١٠,٧١	كلاهما	٨	٧,١٤

ولبيان جانب البحوث التي يفضل التدريسي الكتابة بها سواء كانت نظرية او بحوث تطبيقية يوضحها الجدول رقم (١٠) فقد كانت الاجابات متفاوتة وفقا للاقسام العلمية في الكلية وطبيعة البحوث الخاصة بهم . حيث اجاب (٢٢) تدريسيا وبنسبة ١٩,٦٤ % بانهم يفضلون البحوث التطبيقية على اعتبار ان النتائج لايمكن الوصول اليها دون الاعتماد على الجانب التطبيقي وهذا ماتم في اغلب بحوث قسم المعلومات والمكتبات وايضا في البحوث التي تكتب في قسم الجغرافية التي تعتمد على التجربة والاختبارات ، بينما اجاب (٧٨) تدريسيا وبنسبة ٦٩,٦٤%بانهم يفضلون البحوث النظرية وهذا ماهو موجود بشكل كبير في بقية الاقسام كونهم يعتمدون بالدرجة الاولى على المنهج التاريخي او

الوثائقي دون الاخذ بالجوانب الميدانية في بحوثهم او نادرا مايكون ذلك ، كما اجاب (١٢)تدريسيا وبنسبة ١٠,٧١ % بانهم يفضلون الكتابة بكلا الجانبين وحسب مايتطلبه نوع البحث .

ومن خلال نفس الجدول اعلاه يمكن ان نبين ايضا نوع البحث من حيث كونه بحثا منفرداً او بحث مشتركا اذ ان اغلبية التدريسين يفضلون الكتابة ببحوث منفردة وكانت نسبتهم ٨١,٢٥% وذلك لاسباب عديدة كون البحث المنفرد يكون تقييمه في الغالب اعلى اما البحوث المشتركة فقد تختلف فيها وجهات النظر والاسلوب من قبل الباحثين الذي قد يحصل بينهم في الكتابة ، اضف لذلك القرارات الوزارية التي تحكم هذا الامر في حين اجاب (١٣) تدريسيا وبنسبة ١١,٦٠ %بانهم يفضلون البحوث المشتركة بسبب قلة وقت التدريسي اذ يفضلون التعاون المشترك واجاب (٨) تدريسي وبنسبة ٧,١٤ % بانهم يفضلون كلا الجانبين .

جدول (١١)

الفقرة	نعم	%	كلا	%	احيانا	%
وجود صعوبات في كتابة البحث	٤٣	٣٨,٣٩	١٢	١٠,٧١	٥٧	٥٠,٨٩
نوع الصعوبات	صعوبات اختيار العنوان				٢	٤,٦٥
	صعوبات صياغة المشكلة				١٣	٣٠,٢٣
	صعوبات وطبيعة المصادر وقلة توفرها				٢٣	٥٣,٤٨
	صعوبات في اختيار العينة				٣	٦,٩٧
	صعوبات متعلقة بتكلفة البحث				٢	٤,٦٥

من خلال الجدول رقم (١١) والذي يبين وجود صعوبات في كتابة البحث من عدمه حيث اجاب (١٢) تدريسيا وبنسبة ١٠,٧١% بانه لاتوجد صعوبات عند الكتابة بينما اجاب (٥٧) تدريسي وبنسبة ٥٠,٨٩% وهي النسبة الاعلى بانها احيانا ماتكون هناك صعوبات في حين اجاب (٤٣) تدريسي وبنسبة ٣٨,٣٩% وهي نسبة عالية ايضا تمثلت بتاكيد ووجود صعوبات تواجه كتابة البحث العلمي وتمثلت هذه الصعوبات كما موضحة في نفس الجدول ومن خلال الخيار الذي وضع في حالة وجودها فلابد من ذكرها وهي موضحة في الاستبانة حيث شكلت نسبة ٥٣,٤٨% اعلى نسبة وهو طبيعة المصادر وقلتها وتلتها بالدرجة الثانية وبنسبة ٣٠,٢٣% وهي صعوبات صياغة المشكلة اما نسبة٦,٩٧% فكانت لصعوبات المتمثلة باختيار العينة في حين جاء مناصفة وبنسبة ٤,٦٥% لكل من صعوبات اختيار العنوان والصعوبات المتعلقة بتكلفة البحث ومن خلالها تبين ان الباحث يواجه صعوبات جمة .

رابعا : النتائج :

توصل البحث لعدد من النتائج منها

١- الغالبية من اساتذة كلية الاداب لديهم توجه كبير نحو كتابة البحوث العلمية في مجال اختصاصهم.

٢- الوقت والمدة غير كافية لكتابة البحوث العلمية من لدن الاساتذة لانشغالهم بالعملية التدريسية .

٣- شكلت نسبة (٥٨،٩٢%) اعلى نسبة هي انجاز بحث واحد فقط بينما كانت نسبة (٤،٤٦)% هي اعلى في انجاز ثلاثة بحوث سنويا

٤- تبين ان اكثر المعلومات التي يتم الحصول عليها غير دقيقة حيث كانت نسبة احيانا اعلاى نسبة وهي (٥٣،٥٧%) .

٥- الافتقار الى المراكز البحثية التي تدعم الباحثين في انتاج بحوثهم ونشرها كما لايوجد اي نوع من الدعم المادي والمعنوي.

٦- الفترة الزمنية لنشر البحث وقبوله في المجلات هي فترة طويلة وغير مناسبة للباحث .

٧- هناك صعوبات مهمة تواجة الباحث عند الكتابة ابرزها قلة المصادر ومشاكل صياغة العنوان وتكلفة البحث.

خامسا : التوصيات :

١- اعداد ندوات لتطوير القابليات الخاصة بكتابة البحث العلمي ومعرفة كيفية الوصول لمصادر المعلومات .

٢- توفير البيئة والدعم المادي والمعنوي للباحثين وتشجيعهم عند كتابة البحوث.

٣- تسريع عملية التقييم الخاصة بالبحوث وايضا فيما يخص قبول النشر .

٤- لابد من ايجاد الية مختلفة لعمل التدريسي بحيث تسهل عليه وتعطيه الوقت لعملية كتابة البحوث بدرجة اكثر من السابق .

٥- لابد من توفر المراكز البحثية الداعمة للباحثين والتي تسهم وتشجع على الكتابة والنشر .

٦- التركيز على البحوث التطبيقية حيث ان مثل هذه البحوث لها القدرة على حل ومعالجة المشكلات في جميع الميادين .

٧- زيادة براءات الاختراع للبحوث والمشاريع العلمية التي تسهم في تقديم خدمات للمجتمع او في رفع وتطوير بعض الخدمات في كافة المجالات .

هوامش البحث

١- محمد وليد البطش،فريد كامل.مناهج البحث العلمي :تصميم البحث والتحليل الاحصائي .- عمان :دار المسيرة،٢٠٠٧

٢- سعيد جاسم الاسدي .اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية.-العراق مؤسسة وارث ،٢٠٠٨ .

٣- طلال محمد نور . المدخل الى البحث العلمي .-المملكة العربية :مكتبة الملك فهد،١٩٩٣

٤- وائل عبد الرحمن ،عيسى محمد .البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية .- عمان: دار الحامد ،٢٠٠٧ .

٥- موفق الحمداني،عدنان الجادري،عامر قنديلجي،عبد ال رزاقبني هاني،فريد ابو زينة.مناهج البحث العلمي .-عمان جامعة عمان ،٢٠٠٦ .